

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[149] يطلب فضلا فإى هذين يمنع وحضر أبو الطفيل عامر بن وائل الكنانى فجعل يقول:

□ در الليالى كيف تضحكنا * منها خطوب اعاجيب وتبكينا ومثلها تحدث الأيام من غير * في ابن الزبير عن الدنيا تسلينا كنا نجثى ابن عباس فيقبسنا * علما ويكسبنا اجرا " ويهدينا ولا يزال عبداً □ مترعة * جفانه مطعما ضيفا ومسكينا فالسير والدين والدنيا بدارهما *

ننال منه الذى نبغى إذا شينا ان النبي هو النور الذى كشت * به عمايات ماضينا وباقينا ورهطه عصمة في ديننا ولهم * فضل علينا وحق واجب فينا ففيم تمنعهم منا وتمنعنا * منهم وتؤذيهم فينا وتؤذينا ولست فاعلم باولاهم به رحما * يا بن الزبير ولا اولى به دينا لن يؤتى □ إنسانا " ببعضهم * في الدين عزا " ولا في الارض تمكيننا (وكان) عبداً □ بن العباس من أجواد الأسلام المشهورين، فمن جوده أنه اول من فطر جيرانه واول من وضع الموائد على الطريق، ومن جوده أنه أتاه رجل وهو بفناء داره فقام بين يديه وقال يا بن عباس ان لى عندك يدا وقد احتجت إليها فصعد إليه بصره وصوبه فلم يعرفه فقال له ما يدك عندنا قال رأيتك واقفا " عند زمزم وغلأمك يملا من مائها والشمس قد سهرتك فظللتك بطرف كائى حتى شربت قال أجل أنى لأذكر لك ذلك ثم قال لغلأمه ما عندك قال مائة دينار وعشرة آلاف درهم قال ادفعها إليه وما اراها تفى بحق يده فقال الرجل وا □ لو لم يكن لاسماعيل ولد غيرك لكان فيك كفاية فكيف وقد ولد سيد الأولين والآخرين ثم شفع بك وبابيك. (ومن جوده أيضا ") أن معاوية حبس عن الحسن بن على " ع " صلاته حتى ضاقت حاله فقيل له لو وجهت إلى ابن عمك عبداً □ بن عباس لكفاك وقد قدم بنحو ألف ألف قال الحسين " ع " فما مقدارها عنده وا □ أنه لأجود